

الدر المنثور

قوله تعالى : تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة الآيتين .

أخرج ابن عساكر عن علي بن مرفوعا " كلمات من قالهن عن وفاته دخل الجنة لا إله إلا الله الحليم الكريم ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين ثلاث مرات تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن السدي في قوله : الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال : أيكم أحسن للموت ذكرا وله استعدادا ومنه خوفا وحذرا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن حاتم عن قتادة في قوله : الذي خلق الموت والحياة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن الله أذل بني آدم بالموت وجعل الدنيا دار حياة ثم دار موت وجعل الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : والذي خلق الموت والحياة قال : الحياة فرس جبريل عليه السلام والموت كبش أملح .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن وهب بن منبه قال : خلق الله الموت كبشا أملح مستترا بسواد وبياض له أربعة أجنحة جناح تحت العرش وجناح في الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله : سبع سموات طباقا قال : بعضها فوق بعض . وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج مثله .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال : ما يفوت بعضه بعضا متفاوت : مفرق .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال : من اختلاف فأرجع البصر هل ترى فطورا قال : من خلل ثم أرجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا قال : صاغرا وهو حسير قال : يعني لآثر في خلق الرحمن تفاوت ولا خلا .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود أنه قرأ " ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت "